

مقترح زيادة
المقالات و الملفات الشخصية المنشورة
عبر موقع Wikipedia
عن الرموز المصرية العلمية

د. محمود صقر

رئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا

مقترح زيادة المقالات و الملفات الشخصية المنشورة عبر موقع Wikipedia عن الرموز المصرية العلمية

مقدمة:

موسوعة ويكيبيديا الحرة هي موسوعة رقمية، متعددة اللغات، حرة المحتوى، يستطيع أي شخص التحرير فيها بدون تسجيل، ويستطيع أي شخص الاستفادة من محتواها، واستغلاله بهدف تجاري أو غيره وفقًا لترخيص الموسوعة، وهناك 317 نسخة من ويكيبيديا بلغات مختلفة، وفي النسخة العربية، يساهم أكثر من ٤٦٢٤ مساهمًا نشطًا في كتابة ما يزيد عن ١٨٤,٩٠٧ مقالة، ويجري آلاف الزوار من مختلف أنحاء العالم الكثير من التعديلات، ويُنشئون الكثير من المقالات الجديدة يوميًا.

طبيعة الموسوعات المفتوحة للنشر والتعديل:

الزوار ليسوا بحاجة إلى أية مؤهلات فائقة للمشاركة في ويكيبيديا؛ ولذلك فإن الكثير من المساهمين، من مختلف الأعمار والخلفيات الثقافية، يُحررون فيها، ويمكن لأي شخص -باستثناء حالات نادرة- أن يُعدل الصفحات، ويُمكنه نقر وصلة "عدل" في أعلى كل الصفحات، عدا بعض الصفحات الخاصة المحمية، ويُرحب بمساهمة أي شخص مرفقة بإسناد إلى مصادر موثوقة في ويكيبيديا وفقًا لبعض السياسات والإرشادات، ولكن النصوص بدون مصادر قد تكون معرضة للحذف.

ملخص المقترح:

ونظرًا لطبيعة الموسوعة، والتي تتسم بكونها مفتوحة، وقابلة للتحديث من قبل أي من الزوار دون حتى الحاجة إلى التسجيل، يجعل من المستحيل تناول أو تدقيق محتوى من قبل جهة بعينها؛ ولذلك يكون الحل لمقاومة انتشار المقالات الموجهة من جماعات ذات توجهات راديكالية لنشر ثقافتها أو إبراز

أعلامها، هو مقاومة الفكر بالفكر، ويكون ذلك من خلال الحث ودعم نشر مقالات بصورة أوسع عن أبناء مصر البررة، كنماذج يُحتذى بها، وتُعرف من خلالها مصر محليًا، وإقليميًا، ودوليًا.

تفاصيل المقترح:

ومن هنا كان هذا المقترح، حيث تمتلك المؤسسات التعليمية والعلمية المرموقة بمصر العديد من الآليات التي يُمكن توظيفها بشكل أمثل وببساطة، وبالاعتماد على شريحة واسعة من أبناء مصر الشرفاء لنشر المقالات عن الشخصيات المصرية المرموقة، والتي تُقدم مثالًا يليق بمصر وأبنائها، ويكون ذلك من خلال الآليات الآتية:

• تُدار عمليات الترقّيات بكافة الجامعات والمراكز البحثية من خلال جهتين رئيسيتين في مصر (المجلس الأعلى للجامعات، والمجلس الأعلى للمراكز البحثية)، ويُمكن من خلال تحديث شروط الترقّي، والتي تتطلب تقديم العديد من الأوراق والمسوغات الخاصة بالتعيين، ومنها سيرة ذاتية، وأهم الإنجازات العلمية والأدبية، والمقالات العلمية المنشورة...إلخ، فيُمكن إضافة ضرورة إنشاء مقالة بالسيرة الذاتية لكل من يتجاوز بنجاح نتائج الترقّيات، على أن يقوم بنفسه بنشرها ملتزمًا بنفس ملف السيرة الذاتية الذي تقدم به لشغل المنصب أو الحصول على الترقية، ويُسلم عنوان المقال للحصول على قرار الترقية أو التعيين بعد تجاوز كل الشروط الأخرى، والذي يُمكن التحقق منه من قبل لجان الترقّيات الفنية المختلفة، وبذلك نضمن أن يكون هناك مقالات عن كافة القائمين بالوظائف والدرجات القيادية العليا في الدولة من رؤساء جامعات إلى رؤساء أقسام، مرورًا بالعمداء ونواب سيادتهم.

• عند التقدم لأي من جوائز الدولة التقديرية، والتشجيعية، وجائزة النيل... إلخ، يُشترط في مصوغات الحصول على الجائزة تقديم رابط لملف عن السيرة الذاتية متوافق مع ما تم تقديمه وقبوله بعد مراجعته من قبل اللجان الفنية المعنية للحصول على الجائزة.

يُعمم على كل الجامعات المصرية ومراكز البحوث، ضرورة نشر مقالات عن السادة رؤساء الجامعات والمراكز ونوابهم، وعمداء الكليات ونوابهم، ورؤساء الأقسام المختلفة، على أن يقوم مكتب البحوث التابع لكل جامعة بجمع تلك العناوين ومعاونة سيادتهم في نشر وتحديث تلك المقالات، ورفع تقرير به تلك الروابط قرين كل درجة وظيفية واسم، وإرسالها إلى المجلس الأعلى للجامعات والمجلس الأعلى للمراكز البحثية كل وفق تخصصه.

الخاتمة:

بتلك الطريقة يتم نشر عدد قد يتجاوز ٨٠٠ نواة مقالة عن أبناء مصر البررة من النوايع والعلماء والقادة في الجهات المختلفة في أقل وقت، مع ضمان استمرارية مراجعة كل تلك المقالات، وسلامة تحديثها المستمر، حيث سيهتم كل شخص بتحديث المقالة التعريفية عنه، وتعديل ومراجعة أية تعديلات قد تطرأ عليها من أي من زوار موقع Wikipedia، مع حقه في طلب حماية المقالة لو ثبت محدد في حالة وجود محاولات تشويه قد يتم شنها عن أحد تلك الشخصيات، وبهذا يتم مقاومة وتهميش ومحايضة المقالات والملفات الشخصية عن الشخصيات المناوئة للبلاد وسلامتها.